من البا الجارة وابقاء ما الموصولة على عمومها ولا يخفى ان المفهوم
من قوله لا يرد العامل والمقتضى انه لا يرد عامل ولا مقتضى على السلب
الكلي والذي يقتضيه الحاشية ان المراد انه لا يرد كل عامل وشيء
من المقتضى ولا يذهب على احد انه بعيد عن الفهم جدا واما قال
والاولى اشارة الى صحة التوجيه الاول ايضا لان ما لا يخرج
بتخصيص كلمة يخرج بارادة السببية القريبة المفهومة من البا
الجارة لكن الاولى ان يخرج الجميع بالسببية المفهومة القريبة
ولا يرتكب مزيد تكلف ولا يذهب عليك ان قوله ولو ابقيت
يدل على ترجيح تخصيص كلمة ما بالشيء كلمة لو على امتناع الانتفاء
فاذا ترجح اعتبار السببية القريبة كان الاولى ان يقال فاذا
ابقيت لدلالة اذا على التحقيق فتامل ولك ان تقول يمكن
ان يراد بكلمة ما حرف اخر او حركة فلا يرد ما اورده من امثال
البا الجارة ولو اريد بحرف حرف البا لنى وهو المتبادر حين
مقارنته بالحركة لم يتجه عامل على حرف واحد وكما لا بد من اخراج
العامل واخراج المقتضى لا بد من اخراج مجموع العامل والمقتضى
ومن اخراج مجموع العامل والمقتضى والاعراب فان السببية
وهو التقدم بالذات كما يتحقق بين اختلاف اخر المعرب
وكل من تلك الثلثة يتحقق بينه وبين مجموعها ولا يخرج المجموع
من تقييد السببية بالقرب لان تقدم المجموع على الاختلاف

ليس ما

ليس مما يدخل بينه وبين الاختلاف تقدم اخر بخلاف تقدم
العامل والمقتضى والمجموع ومن قال ليس للمجموع سببية الا سببية اجزائه
المركبة من القريبة والبعيدة لم يات بكلمة واحدة فقد اختص
تخصيص كلمة ما بمزية اخراج المجموع كما تختص باخراج المتكلم
الذي هو السبب القريب الحقيقي لاختلاف الاخر فترجح بل تعين
في الاعتبار فاعتبروا يا اولي الابصار **قوله** خرج حركة نحو غلامي
اراد بنحو غلامي مالي ونظايره ومن قال اراد به جر الجوار في قوله
تعالى وامسحوا برؤسكم وارجلكم لجوار رحلكم فلم ينح بتدقيق نظره
الا الى خلاف ما اجمع عليه من كون جر الجوار والحاد الزايد من
الاعراب هذا ولو قال الشارح خرج نحو حركة غلامي لكان
ارجح في النحو لشموله يا ما قبل يا المتكلم نحو مسلمي في جاءني
مسلمي وقوله لانه معرب على اختيار المصنف اشارة الى ما ذهب
اليه بعض النحاة انه مبني ولا يخفى انه لو قيل في تعريف الاعراب
انه ما في اخر المعرب اعني من حيث انه معرب لتم التعريف ولا يتجه
عليه شيء فتامل **قوله** ان ينبه على فائدة وضع الاعراب وترجيح
الاتيان به على تركه او اراد التنبيه على فائدة وضعه في الاسماء
دون الافعال والحروف **قوله** ليدل على المعاني جمع معنى وهو
ما يقصد بشيء وحمله على القايم بالشيء القابل للعين بعيد عن
الفهم ولا يعود اليه فائدة وكذا في ما ياتي في تعريف العامل **قوله**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)